فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض– المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية

شاهرة القحطاني *

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض–المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بالإضافة للقياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة. وتمثل مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينه الرياض والبالغ عددهن (22417) طالبة، بينما تمثلت مجموعة البحث صفان من فصول الصف الثاني المتوسط بالمتوسطة المائة بمدينة الرياض التى تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتتكون العينة من (60) طالبة منهن (30) طالبة يمثلن مجموعه تجريبية، و(30) طالبة يمثلن مجموعه ضابطة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية العصف الذهني. وبهذه النتيجة يستدل ان لاستراتيجية العصف الذهني تأثيراً فاعلاً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلك الطالبات. وفي ضوء النتائج السابقة خرجت الدراسة بتوصيات من أبرزها، ضرورة توجيه المعلمات لاستخدام استراتيجية العصف الذهني لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمات، كذلك تضمين برامج الإعداد التربوي بكليات التربية مقررات طرائق التدريس الحديثة لتأثيرها الإيجابي على المتعلم.

الكلمات الدالة: استراتيجية العصف الذهني–التحصيل الدراسي–الدراسات الاجتماعية

* **كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.**

تاريخ تقديم البحث: 3/6 /2017 م. **تاريخ قبول البحث: 13 /2017/9م .**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Effectiveness of Using Brainstorming Strategy in Improving Achievement for Second-Year Intermediate Pupil-Girls -Riyadh–KSA in Social and National Studies

Saherah Al- Qahtani

Abstract

The study aimed at identifying the effectiveness of brainstorming strategy in the academic achievement of second grade students intermediate. Riyadh، Saudi Arabia، social and national studies

The researcher used the semi-experimental method in addition to measuring pre and post variables to the study.

The research was conducted on the second grade intermediate students. They were 22417 students. The research sample included two classrooms of the second grade students at second-year intermediate the intermediate school (100) in Riyadh, which has been randomly selected.

The represented sample was divided into two groups, the sample consists of (60)students. (30) students were as experimental sample, (30) students were as control sample.

The research results show that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01), for the experimental sample which were taught according to the brainstorming strategy. That indicates the effectiveness of this strategy in improving the students' academic achievement.

According to these results, the study made some recommendations such as:

- It's necessary for the teachers to use brainstorming strategy for its effective role in improving the students' levels.
- Forming educational preparation programs that contain the modern teaching methods for their positive effect on the learners.

Keywords: The brainstorming strategy. Academic Achievement. Social and National studies.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات تربوية مهمة ونقلات نوعية طالت استراتيجيات وطرائق التدريس، حيث زاد الاهتمام بالبحث في استراتيجيات للتدريس تكون أكثر إثارة للتفكير، لاسيما في التعامل مع القضايا والمسائل المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية وتعلمها، فكان من أبرز هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية العصف الذهني Brain Storming التي حظيت بدعم وتزكية التربويين لتميزها بتشجع التفكير الإبداعي وإطلاقها الطاقات الكامنة عند الطلاب والمتدربين في جو من الحرية والأمان مما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، وبذلك يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي.

وقد ابتكر أليكس أوزبورن طريقة العصف الذهني Brain Storming في عام (1938م) بقصد تنمية قدرة الأفراد فيحل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار – بشكل تلقائي وسريع وحر – وبهذه الطريقة يمكن حل المشكلة الواحدة، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها، وكان دافعه لذلك هو عدم رضائه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك في دراسة المشكلات وهو أسلوب المؤتمر الذي يعده عدد من الخبراء حلاً المشكلة، إذ يدلي كل منهم برأيه في تعاقب أو تناوب مع إعطائهم فرص المناقشة نهاية الجلسة، وذلك لما كشف عن هذا الأسلوب التقليدي من قصور في التوصـــل لحلول ابتكاريه لكثير من المشـــكلات (GALLUPE ،1992).

فطريقة العصف الذهني تُعد تعليمية وتدريبية تقوم على حرية التفكير، فهي تستخدم من أجل توليد أكبر قدر من الأفكار، لمعالجة موضوع ما من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع من خلال جلسة قصيرة. وقد تأكدت فاعلية العصف الذهني في رفع المستوى وتنمية المهارات لدى الطلاب من خلال نتائج مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة

(Smith, 1999), (Temple, 2000), (Raland, 2000), (Mathias, 1999), (Al-Salhi, 2013)

وعلى الجانب الآخر، يعد التحصيل الدراسي من أهم المحكات التي يعتمد عليها في انتقال الطالب من فصل إلى فصل آخر، أو من سنة، إلى سنة أخرى، ويقاس باختبارات التحصيل أو بوسائل أخرى متعددة .ويرى بعض المختصين في مجال التربية أن اختبارات التحصيل، هي الوسيلة

الوحيدة للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية، ويتأثر المتعلمون في الاختبارات بعدة عوامل ذاتية أو خارجية، تعوق الطلاب عن العمل والنشاط والتعلم(Omar, 2012) .

ولا شك أن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي تعتبر من أهم المشكلات التربوية، حيث تشير دراسة (Jazmawi, 2006) إلى أن تدني التحصيل الدراسي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، كما تشـــير لذلك نتائج دراسة (Al-Fakhri, 2007) ودراســة (Hassan, 2007) ودراسة (Salamat & Kharashah, 2010) والتي أوصت بضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تفعل دور المتعلم وتمكنه من رفع مستواه التحصيلي .

مشكلة البحث:

بالرغم من تكاتف الجهود الملموسة التي يبذلها التربوي بهدف رفع مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية، إلا أنه ما زالت ثمة فجوة تتعلق بمستوى التحصيل لاسيما في مهارات مواد الدراسات الاجتماعية وما يرتبط بها من مفاهيم ومعارف، تحول دون الوصول للمستوى المأمول من التحصيل الدراسي لدى أبنائنا الطلاب والطالبات وذلك ما تؤكده دراسة (Abu Sneineh, 2008) ودراسة (Salamat &Kharashah, 2010) ودراسة (Omar, 2012) إلى جانب الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة وملاحظتها لتدني مستوى المام الطالبات بمفاهيم ومعارف الدراسات الاجتماعية والوطنية.

وفي سبيل البحث عن حل لهذه المشكلة، تم تحديد مشكلة هذا البحث في :" انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية "

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤالين التالية :

س1–ما فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

س2–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية – تعزى إلى طريقة التدريس – بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

1- المساهمة في تطوير استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية التقليدية الاعتيادية، وذلك استجابة للاتجاهات العالمية الجديدة في مجال التدريس.

2- تقديم نموذج علمي لكيفية تدريس وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني يمكن أن يستفيد منه القائمون بمهنة التدريس.

3- الاستفادة من استراتيجية العصف الذهني واستخدامها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية.

4-- يصبح المتعلم نشط فعال في عملية التعلم مما يساعد على زيادة دوافعه للتعلم وأيضا يتغير دور المعلم من ملقن الى مُيسر.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض–المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحد البشري: طالبات الصف الثاني المتوسط بالمتوسطة المائة بمدينة الرياض.

- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني لعام 1436هـ.

- الحد المكاني المدرسة المتوسطة المائة للبنات – بمدينة الرياض – المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

استراتيجية العصف الذهني:

تعد استراتيجية العصف الذهني أكثر المنهجيات شيوعاً واستخداماً في الميدان التربوي لتنمية التفكير الابتكاري، وقد عرفها (Saadat, 2006)على أنها: "أسلوب فى طريقة التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم الفاعل أن يستخدمها في اللقاء مع مجموعة الطلبة، من أجل توليد أكبر قدر من أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمه، أو مشكلة من المشكلات الاجتماعية، أو الاقتصادية، السياسية المهمة".

كما عرفها (Al-Kubaisi, 2007) بأنها "استراتيجية تدريس يقوم المعلم خلالها بتقسيم طلاب الفصل الواحد إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم والطلاب".

أهمية استراتيجية العصف الذهني:

يشير (Al-Mohawees, 2009) إلى أهمية العصف الذهني في التدريس باعتباره يسهم في:

- نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى مستويات التفكير العليا.
- تدريب الطالبات على مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقة .
- استثارة تفكير الطالبات وتحدى قدراتهم العقلية كافة .
- إيجاد أكبر عدد ممكن من البدائل والحلول المحتملة للمشكلة.
- جعل جو التفكير يسود الفصل، مما يضمن مشاركة جميع الطالبات في عملية التفكير
- تدريب الطالبات على سلوك مسلكا تفكيرياً لم يسلكه أحد من قبلُ .
- تدريب الطالبات على الصراحة والوضوح من خلال ذكرهم جميع الأفكار التي يعتقدن أن لها صلة بالمشكلة .
- زيادة وعى الطالبات بوجود مشاكل في الحياة وتدريبهن على حلها .

- منح الطالبات الحرية المطلقة في التفكير، مما ينتج عنه كسر الجمود الفكري الذي يعانى منه المتعلمون في المدارس اليوم.والعمل على جذب انتباه الطالبات وتركيزهن بدرجة أكبر أثناء عملية العصف الذهني.

أهداف استراتيجية العصف الذهني:

أشار (Ghazi, 2004) إلى أن العصف الذهني مدخل من مداخل التدريس غير التقليدية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المستقبلية للتربية العملية، ومن هذه الأهداف التى ذكرها:

- إكساب المتعلم معلومات وظيفية يمكن أن تحقق النفع له وللجميع
- تزويد المتعلم بقدر من الثقافة العلمية
- تدريب المتعلم على التفكير العلمي والتفكير الإبداعي
- تفهم المتعلم طبيعة هذا العلم ومدى تميزه عن طبيعة الفروع الأخرى للمعرفة
- تنمية إدراك المتعلم لمدى أهمية السلوك البيئي السليم
- تنمية إدراك المتعلم لمدى أهمية السلوك الصحي المناسب .
- دفع الطلاب للاهتمام بممارسة التجريب المعملي .
- تأصيل القيم الاجتماعية الأصيلة لدى المتعلم مثل (المواطنة، والولاء، والانتماء، والتقدير للعلم والعلماء).

كما أن من بين أهداف العصف الذهني: إزالة الخوف والخجل من نفوس المشاركين في جلسات العصف الذهني، والقضاء على الحساسية من النقد والتقييم والسماح باستخدام أفكار الغير، مما يؤدى ذلك إلى الوصول لحل المشكلة التي تؤدى الى النجاح فيه للجميع (Hamdan, 2003).

خطوات استراتيجية العصف الذهني:

هناك عدد من الإجراءات أو الخطوات المهمة التي ينبغي على المعلم النَّشِط القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للعصف الذهني، وهي كما ذكرتها (Al-Mutairi, 1433) ما يأتي:

1- تحديد طريقة الجلوس في الفصل وتوضيح القواعد المهمة والاهتمام بعمليَّة الإحماء.

يرى بعض المربين أن أفضل خطوة للبدء بتطبيق العصف الذهني تتمثل في طريقة الجلوس، والتي يجب أن تكون على شكل دائرة، ثم توضيح المعلم للمجموعة أو المجموعات المشتركة

الأسباب الموجبة لتنفيذ ذلك الأسلوب مع طرح القواعد والقوانين المفروض احترامها والخطوات الواجب اتباعها.

2- تحديد المشكلة التي يدور حولها نشاط العصف الذهني: بواسطة المعلم الفاعل الذي يطلب من الطلاب طرح مجموعة من المقترحات التي تشير إلى أكبر المشكلات أهميَّة بالنسبة لهم كي يتم حلُّها، مع مراعاة عدم السماح لأي طالب بنقد أو رفض أي مقترحات لأيَّة مشكلة من أي طالب في هذه المرحلة، على أن يقوم المعلم بكتابة جميع المشكلات المقترحة على السبورة أو اللوحة الإلكترونيَّة.

3- العمل على توليد أو استنباط الهدف العام من حلِّ المشكلة المحددة:

ويتم ذلك عن طريق الحديث عن كيفية حل المشكلة، باعتبارها الهدف المهم لنشاط العصف الذهني ثم كتابة هذه الهدف على السبورة، مع تذكير الأفراد بدورهم الأساسي في تحديد ذلك الهدف العام وتسمي هذه الخطوة ب: استمطار الأفكار.

4- تحديد الأهداف الخاصة للنشاط من جانب المعلم:

حيث يبدأ المعلم بالتَّوضيح لأفراد المجموعات، الفرق بين الهدف العام لنشاط العصف الذهني الذي يقومون به، والأهداف الخاصة التي سيعمل هو معهم على تحقيقها داخل الحجرة الدِّراسِيَّة، وفي الوقت المخصص للنشاط ذاته، وهنا يطلب المعلم من أفراد المجموعات اقتراحَ أهداف خاصة مهما كان حجمها.

5- تحديد المصادر ذات العلاقة وصعوبات الحصول عليها.

ويكون ذلك بطلب المعلم من أفراد المجموعات اقتراح المصادر المهمة للمعلومات وكذلك المعيقات التي تقف أحيانًا دون الحصول عليها، مع كتابة ذلك على السبورة من جانب المعلم، دون استبعاده لأي منها.

6- تحديد الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ العصف الذهني:

تتم هذه الخطوة أيضًا عن طريق طلب المعلم من أفراد المجموعات، تقديم اقتراحات حول الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق النشاط، والوصول إلى حلول للمشكلة المحددة، وكتابة جميع

هذه المقترحات على السبورة دون أي استثناء لأى منها، ثم جمع تلك المقترحات المتشابهة أو ذات العلاقة.

7- تلخيص قرارات المجموعات على السبورة، وذلك من حيث:

- المشكلة التي اتفقوا على تحديدها.
- الهدف العام لنشاط العصف الذهني الذي أجمعوا عليه.
- الأهداف الخاصة التي اقترحتها المجموعات من أجل تحقيقها داخل الحجرة الدِّراسِيَّة.
- المصادر والمواد التَّعليميَّة اللازمة لتحقيق الأهداف.
- المعوقات التي قد تحول دون الوصول إلى المصادر والمواد التَّعليميَّة أو تحقيق الأهداف المنشودة.
- الاستراتيجية المختارة لتنفيذ العصف الذهني.

مبادئ العصف الذهني:

للعصف الذهني عدد من المبادئ كما يراها (Hindi, 2002) وهي:

1- إرجاء التقييم:

لا يتم تقييم الأفكار في المرحلة الأولى من جلسة العصف الذهني ولا تقديم النقد للفرد المتكلم، فقد يفقده ذلك ثقته بنفسه وينتابه شعوراً بالخوف والقلق الإبداعي.

2- إطلاق حرية التفكير:

ويقصد به توفير جو يسوده الهدوء والاسترخاء مما يساعد على إطلاق القدرات والافكار الإبداعية من تخيل وتوليد أفكار.

3- العناية بالكم لا بالكيف:

ويقصد به التركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها وأهميتها، فالأفكار غير المألوفة قد تثير أفكاراً أفضل لدى الآخرين.

4- البناء على أفكار الآخرين:

ويقصد به الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها لتوليد أفكار جديدة منها.

وتمر جلسة العصف الذهني بمراحل وقواعد عدة هي -:

- الإعداد لمجموعة العصف: يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى أكثر من مجموعة (4-6) مجموعات، ويطرح عليهم مشكلة ما من مشكلات الموضوع المعالج، ويطلب منهم تحدد المشكلة تحديداً دقيقاً، ويكون الطلاب مجموعات على شكل دائرة مستديرة.
- توليد الأفكار: بعدها يقوم الطلاب بطرح الحلول بالتعاقب، وعندما تنضب الأفكار يقوم قائد المجموعة بطرح فكرة ما أو يساعدهم المعلم على ذلك، أو يقوم بطرح أفكار جديدة مبنية على الأفكار السابقة.
- تقييم الأفكار: بعد طرح الأفكار يقوم المعلم وطلابه بنقد تلك الأفكار المطروحة وتصنيفها في مستويات ثلاثة: أفكار جيدة – أفكار تحتاج الى تطوير – أفكار غير عاملة

ويرى (Davis, 1986) أن عملية (التفاكر) في العصف الذهني هامة لتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب للأسباب التالية:

1) للعصف الذهني (التفاكر) جاذبية بديهية (حدسية): حيث إن الحكم المؤجل للتفاكر يولد المناخ الإبداعي الأساسي لأنه عندما لا يوجد نقد أو تدخل من الآخرين مما يخلق هذا مناخاً حراً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.
2) العصف الذهني (التفاكر)عملية بسيطة: لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقييم للأفكار المطروحة.
3) أن العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في المناقشة وفق الجماعة أو يعمل على حل المشكلة جماعياً والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها.

4) العصف الذهني (التفاكر) عملية علاجية: وذلك لأن كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد من المجموعه برفض رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة.

5) العصف الذهني (التفاكر) عملية تدريبية: فهي طريقة هامة لاستثارة الخيال والتدرب على المرونة والتدريب على التفكير الإبداعي.

ويرى (Al-Mufti, 2000) أنه من المستحيل الآن أن تظل عملية التفكير وحل المشكلات واستشراق المستقبل عملية يقوم بها مفكر بمفرده مهما كانت قدرته أو شموليته في العلم، لذلك أصبح من المحتم أن تقوم بهذه العملية مجموعة من المفكرين في تخصصات متنوعة تعمل عقلها الجماعي في "إنتاج الأفكار" و"إنتاج حلول متنوعة للمشكلة الواحدة" و "إنتاج البدائل لمواجهة التحديات المستقبلية"، وهذه المجموعات من المفكرين يمكن أن نطلق عليها "فرق التفكير"، ويمكن أن نطلق على التفكير الذي يمارس داخل هذه المجموعات: "بالتفكير التعاونى" والذي أقترح له التعريف التالي: "إعمال العقل متضافراً مع غيره من العقول باستخدام أسلوب منهجي يتسم بالعلمية والموضوعية لإيجاد حلول متنوعة لمشكلات نتجت عن ظواهر طبيعية أو مجتمعية، لاستشراق المستقبل ووضع بدائل لمواجهة تحدياته واحتمالاته".

وبالتالي يتطلب إعداد معلم قادرٍ على إدارة عملية التفكير في مواقف العصف الذهني الأمر الذي يستلزم تدريب المعلمين أثناء الخدمة كيفية استخدام استراتيجية العصف الذهني، وكذلك إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وكليات المعلمين لتتوافق مع التوجهات الحديثة التي تدعم تنمية التفكير الإبداعي والمهارات التدريسية اللازمة للمعلم لتنمية القدرات الإبداعية لطلابه.

التحصيل الدراسي: Academic Achievement

تعريف التحصيل الدراسي:

يُعَّرف التحصيل بأنه: مدى استيعاب الطلاب لما مارسوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ومـــــا تتضمنه من حقائق ومفاهـــيم وتعميمات وقوانين ونظريـــات، ويقاس التحصـــيل بالدرجة التي يحصـــل عليهـــا الطـــلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهـــذا الغرض (Al-Laqani & Al-Jamal,1996)

وعرّفه (Allam, 2000) بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين.

وتعرفه (Arafat, 2009) بأنه: "ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي ويعد التحصيل الدراسي هو أحد المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية".

العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم:

توجد عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم، حيث أشار(Zaitoun ,199) إلى أن تلك العوامل تنقسم إلى قسمين هما:

أولاً- العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ومنها:

1- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية مثل صعوبة المادة، ومحتواها، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.
2- عوامل تتعلق بالمعلم، مثل: طرق التدريس التي يستخدمها، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها، ومدى مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، وطريقة تعامله معهم .
3- عوامل تتعلق بالمدرسة، مثل: إدارة المدرسة، والإمكانيات المدرسية من حيث حجم الفصول، وتوفير الوسائل التعليمية والكتب وغيرها.

ثانياً- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تتعلق بالمتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هذه العوامل:

أ- العوامل الصحية والنفسية، مثل: صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية، والميول والاتجاهات والثقة بالنفس والدافعية للتعلم.
ب-العوامل الأسرية والاجتماعية، مثل: مستوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة

البحوث والدراسات السابقة:

قام (Al-Kiyoumi, 2004) بدراسة هدفت إلى بحث أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ ومدى أثره على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وقد طبقت الدراسة. على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من الذكور خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2002/2001 م وقد بلغ عددها 112 طالباً، قسموا بالتساوي على مجموعتين الأولى التجريبية والثانية الضابطة. واستخدم في الدراسة اختبار تورنس للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات. وتوصلت الدراسة للنتائج التي تمثلت في تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالعصف الذهني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية، كما تفوقت المجموعة التجريبية في أدائها البعدي مقارنة بأدائها القبلي في الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية الكلية.

وقام (Al-Fakhri, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر أسلوب العصف الذهني في تعلم العلوم الإنسانيَّة على مستوى التَّحصيل الدِّراسِي، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي التَّحليلي، والتَّجريبي. وكانت عينة الدِّراسَة تتكون من (20) طالبة، تم توزيعهن في مجموعتين، الأولى تجريبيَّة وعددها (10)، والأخرى ضابطة وعددها (10) طالبات أيضاً، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن اختبارات تحصيليَّة، وكان من أبرز نتائج الدِّراسَة تحقق وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في التَّحصيل الدِّراسِي بين المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

كما قام (Al-Hashemi, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس مكة المكرمة. وكانت عينة الدراسة تتكون من (71) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المدرسة الثانية المتوسطة الحكومية بمكة المكرمة، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية، وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (36) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (35) طالبة، وبعد تطبيق كل من اختبار التفكير الابتكاري واختبار التحصيل الدراسي، توصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار التفكير الابتكاري على المجموعة الأخرى.

وقام (Abu Sneineh, 2008) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي، حيث اختيرت عينة الدراسة التي بلغ عددها 112 طالبا بالطريقة العشوائية العنقودية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث بلغ عدد أفراد كل منها 56 طالباً. وأوضحت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في: الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الكلية للتفكير الابتكاري.

وقام (Al-Thakafi, 1429) بدراسة هدفت إلى قياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني والعصف الذهني) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وفي تنمية اتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية العصف الذهني في القياس البعدي للكل من مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو مادة النصوص الأدبية.

وتمثل عينة البحث (95) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الطائف، واستخدمت الباحثة فيها أداتين من أدوات البحث هما :اختبار في التذوق الأدبي ومقياس لاتجاه الطالبات نحو النصوص الأدبية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية، التي درست باستراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار مهارات التذوق الأدبي وفي مقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية لصالح كلا المجموعتين في اختبار مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه.

وقام (Al-Shehri, 1433) بدراسة هدفت إلى التَّعرف على مدى أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التَّربيَة الأسريَّة وتنميَة مهارات التَّفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي". ولتحقيق هدف الدِّراسَة استخدمت الباحثة المنهج التَّجريبي، ويتكون مجتمع الدِّراسَة من طالبات الصف السادس الابتدائي في مدارس التَّعليم العام

بمدينة الرياض، وقامت الباحثة بإعداد أداة الدِّراسَة وهي عبارة عن دليل لمعلمة التَّربيَة الأسريَّة للتدريس وفق استراتيجية العصف الذهني، كما استخدمت أيضاً اختبار تورنس للتفكير الإبداعي. وكان من أهم نتائج الدِّراسَة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0، 05) بين متوسطي درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضابطة في القياس البعدي لمهارات التَّفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

كما قام (Salamat & Kharashah, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة الجغرافيا وتنمية الاتجاهات نحوها. وفيها استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (45) طالباً من الصف السابع، تم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت الأداتان المستخدمتان الأولى اختباراً تحصيلياً والثانية مقياس للاتجاهات نحو مادة الجغرافيا. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافيا مما يعزى لطريقة التدريس، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، والتي درست باستخدام طريقة العصف الذهني .

وقام (Omar, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع في محافظة شمال قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبة، تم اختيارهن من مدرسة بنات بيت لاهيا الإعدادية للاجئات.واستخدمت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

وقام (Al-Salhi, 2013) بدراسة هدفت إلى التَّعرف على أثر العصف الذهني في تدريس مقرر مهارات التَّفكير، ومدى أثره في تنميَة مهارات التَّفكير الابتكاري لدى طلاب جامعة القصيم. وفيها استخدام المنهج التَّجريبي، ويتكون مجتمع الدِّراسَة من (255) طالبًا من طلاب المستوى الأول تم تقسيمهم على (10) شعب دراسيَّة، ومنها اختيرت شعبتان تم تقسيمهما إلى مجموعتين واحدة

تجريبيَّة والثانية ضابطة. وكان من أهم نتائج الدِّراسَة وجود أثر دال إحصائيًّا على دراسة المقرر باستخدام العصف الذهني في تنميَة مهارات التَّفكير الابتكاري على الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري، ومجالاته لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العصف الذهني كطريقة تدريس على دورها الايجابي في رفع مستوى الطلاب، إلا أن الدراسة التي تقوم بها الباحثة تختلف عن الدراسات والبحوث التي تم عرضها في أنها تستقصي مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تحصيل المواد الاجتماعية والوطنية وهو ما لم يتم التعرض له في أي من الدراسات السابقة، كما تختلف عنها من حيث مجتمع الدراسة، وقد استفادة الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة ومناقشة نتائجها.

التعريفات الاجرائية:

أ- العصف الذهني:

كلمة عصف ذهني معناها (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل) فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر. ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة. أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة (Suliman, 1999) نقلاً عن (Osbom, 1963)

يعرفها الكبيسي (Al-Kubaisi, 2007) بأنها: "موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد" وهذا التعريف تبنته الباحثة باعتباره تعريفاً إجرائياً للبحث.

ب- التحصيل الدراسي:

يعرف (Abu-Hattab, 1980) التحصيل الدراسي بأنه: "ما يصل إليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلمه".

وقد تم تعريفه إجرائياً بأنه: إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن تمتلكها الطالبة بعد تعرضها لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد، فالتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطالبات.

سادساً: الطريقة وإجراءات الدراسة

جراءات الدراسة:

أولا: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينه الرياض والمتمثل عددهن في (22417) طالبة، بينما تتمثل عينة البحث في صفين من فصول الصف الثاني المتوسط بالمدرسة المتوسطة المئة بمدينة الرياض تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة، وتضم مجموعة الدراسة من (60) طالبة منها(30) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية. و(30) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث المعدة لذلك، والمتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام استراتيجية العصف الذهني والطريقة التقليدية في التدريس، والمتغير التابع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ثالثا: أدوات البحث

مرت مراحل إعداد أدوات البحث بالخطوات الآتية:

1- إعداد دليل المعلمة: تطلب إعداد دليل المعلمة القيام بما يلي

اختيار المادة العلمية المناسبة من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والمتمثل في وحدة (مشكلات وقضايا العالم العربي والإسلامي) وذلك للأسباب الآتية:

- ملاءمة محتوى الوحدة للتدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

- احتواء الوحدة على العديد من الأنشطة التي تتناسب واستراتيجية العصف الذهني.
- احتواء الوحدة على المواضيع المرتبطة بحياة المتعلمة ويمكن أن تكون حافزاً لها لتنفيذ الأنشطة التي تمكنها من الاستفادة من نتائجها بحياتها العمليه والعلمية.
- تحليل الوحدة وتحديد المفاهيم وإعداد المادة العلمية وفق استراتيجية العصف الذهني.
- عرض الدليل للتحكيم والأخذ بالتوجيهات ووضعه بالصورة النهائية للتطبيق.

2- إعداد الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي تمثل فقراته محتوى الوحدة وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي، وهو قياس أثر استراتيجية العصف الذهني على مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة.
2. بناء فقرات الاختبار وعددها (40) فقرة. تتضمن الوحدة المحددة في التجربة . تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.
3. عُرض الاختبار على محكمين تربويين تخصص مناهج وطرق تدريس ودراسات اجتماعية بلغ عددهم (14) وأجريت التعديلات بما تضمنته نتائج التحكيم وبذلك توفر للاختبار صدق المحكمين وأصبح قابلاً للتطبيق.
4. جرب الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الاصلية والمتمثلة ب (33) طالبة، وذلك لتقدير الزمن اللازم لتطبيقه وتقدير مدى ثباته وحساب معامل الصعوبة والتمييز للأسئلة حيث اتضح أن الزمن اللازم لتطبيقه يقدر ب (35) دقيقة، وفيه تم حساب الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسون فكان درجته (0.63) للاختبار ككل. وتم حساب الثبات وفق التجزئة النصفية وتمثلت للاختبار (0.61).

جدول رقم (1) معاملات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

المتغير	عدد الفقرات	ثبات كودر–ريتشارسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	40	0.63	0.61

(العينة الاستطلاعية: ن=33)

وتم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (0.09 إلى 0.97) وتراوحت معاملات التميز بين(0.38 إلى 0.80) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض هذا البحث، وبذلك يصبح الاختبار بصورته النهائية صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

ولتنفيذ إجراءات الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

- اختيار مدرسة بشكل عشوائي من مدارس مدينة الرياض، ومن ثم اختيار صفين من فصول الصف الثاني المتوسط وبشكل عشوائي، ثم تعيين أحد الفصول كمجموعة ضابطة والثاني كمجموعة تجريبية، من ثم تم ضبط المجموعتين لتحقيق التكافؤ بينهما، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً قبلياً على المجموعتين ومعالجة النتائج احصائيا باستخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة والتي أظهرت نتائجها تكافؤ المجموعتين الموضحة في الجدول رقم (2) الذي يبين التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث.

جدول رقم (2) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجات الحرية	التعليق
التجريبية	30	13.67	3.63	1.71	0.093	58	غير دالة
الضابطة	30	15.23	3.46				

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتطبيق القبلي لاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة)، في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية.

تم البدء في تطبيق التجربة والتي استغرقت (4) أسابيع لكل من المجموعتين وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

ومن ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم الإجابة عن أسئلة البحث، من خلال تحليل البيانات كما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (3) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجات الحرية	التعليق	مربع ايتا
التجريبية	30	34.23	3.52	8.66	0.000	58	دالة عند مستوى 0.01	0.56
الضابطة	30	22.33	6.65					

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغ (0.56)، وهذا يعني أنه يعادل (56%) من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين. يعود هذا التباين لتأثير استراتيجية العصف الذهني. وبذلك يقبل الفرض الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسط الدرجات التي تحصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Abu Sneineh, 2008) التي أظهرت تفوق استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل لدى أفراد عينتها وبناء على هذه النتيجة يقبل الفرض الأول من فروض البحث، وبهذه النتيجة تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية – تعزى إلى طريقة التدريس – بين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لكلٍ من المجموعتين.

جدول رقم (4) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	نسبة الكسب المعدل
القبلي	13.67	3.63	22.19	0.000	دالة عند مستوى 0.01	1.29
البعدي	34.23	3.52				

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وأيضاً يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك Black للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية قد بلغت (1.29)، وهي أكبر من الحد الفاصل (1.2) الذي حدده بلاك، مما يشير إلى وجود تأثير للبرنامج التدريبي في تنمية تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى المجموعة التجريبية.

بإمعان النظر في هذه النتائج نجد أن تأثير استراتيجية العصف الذهني كان لها الأثر الفاعل في تنمية التحصيل الدراسي للطالبات مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى تفعيل دور المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة واستخلاصه المعلومات والمفاهيم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Hassan, 2007)، ودراسة (Omar, 2012) اللتان أظهرتا تفوق استراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عيناتها =.

- تفوقت طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني) على طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (01، 0) بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية(التي درست باستراتيجية العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعات التجريبية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة توجيه المعلمات الى استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية باعتبارها من الأساليب الفاعلة التي تعمل على تحقيق العديد من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- تدريب الطلاب والطالبات على تلقى المعرفة عن طريق استراتيجية العصف الذهني لمالها من تأثير إيجابي.
- تضمين برامج الإعداد المهني للمعلمات بكليات التربية مقررات طرائق التدريس موضوع استراتيجية العصف الذهني لتهيئة المعلمة فيما بعد لتطبيق هذه الاستراتيجية على رأس الخدمة .

References:

Abu Hatab, F. (1980). Research and Methods of Statistical Achievement in Psychological and Social Sciences, 2nd ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Abu Sneineh, O. (2008). The Effect of the Brainstorming Teaching Method on UNRWA- FES Students' Achievement and their Critical Thinking in the Geography Course, Najah University Journal of Research, 22 (5), pp. 1447-1480.

Al-Fakhri, S. (2007)."The effect of Using Brainstorming in Learning Human Sciences on Academic Achievement", An Empirical Study. The Fourth Arab International Scientific Conference (Education and Future Challenges), Egypt, (2) 512 - 532 .

Al-Hashemi, Z. (1428 Hijri). The effect of using the Brain Storming Method on developing the creative thinking and achievement in Home Economy of the students of third class of preparatory Subject schools in Makkah, Faculty of Education, Umm Al Qura University.

Al-Kiyoumi, M. (2004). The effect of Using Brainstorming Strategy in teaching history on the development of creative thinking and achievement and retention of first grade secondary in the Sultanate of Oman, Master Thesis, Faculty of Education, Sultan Qaboos University, Oman.

Al-Kubaisi, A. (2007). Development of thinking in interesting ways, Amman: Anbar Library.

Allam, S (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation, I 1, Cairo: Dar Alfekr Alarabi.

Al-Laqani, A & Al-Jamal, A. (1996). Dictionary of educational terms Knowledge, Cairo: Alam Alkotob.

Al-mohawees, W. (2009). The Effect of Using Brainstorming Method in the Development of Creativity in the Written Expression in the Arabic Language for Middle School Students in Riyadh, Educational and Social Studies, Egypt, 15 (1), 243-266.

Al-Mufti, M. (2000). Global Thinking and Problem Solving, Conference of Educational Curricula and Thinking Development, Egyptian Society for Curriculum and Teaching Methods, Ain Shams University, 25-26 July 2000.

Al-Mutairi, M. (1433 Hijri). The effects of active learning strategies on the improvement of concepts of jurisprudence course directed to the first

grade secondary female students in Riyadh. Unpublished PhD thesis. Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Salhi, A. (2013). Using the brainstorming strategy on teaching a course of thinking and learning skills and its effect on developing creative thinking skills for the students of Qassim University, Journal of Culture and Development, (64), 121-143.

Al-Shahri, N. (1433 Hijri). The impact of the use of brainstorming strategy in teaching family education curriculum on the development of creative thinking skills of sixth grade females' students. , unpublished master thesis, Imam Mohammed bin Saud University Riyadh.

ALThakafi, M. (1429 Hijri). The Effectiveness of an Active Learning Strategy in in Light of Literary Appreciation Skills of Secondary Secondary School Students and Their Attitudes towards the Literary Texts, unpublished PhD, Saudi Arabia, Faculty of Education, Umm Al Qura University, Makkah Al Mukarramah.

Arafat, F. (2009). Reasons for absenteeism for middle school students and their relation to academic achievement:

Davis, G. (1986). Educational psychology theory and practice ،Addison Wesley publishing company، USA.

Davis , G (1986), Creativity is forever ،2nd، Kendall/Hunt، Dubuque، IA.

Gallupe, R. (1992). Electronic brain storming and group size, Academy of management journal, 35 (2), 350-369.

Ghazi, I. (2004). Group brainstorming in teaching life and environmental skills to develop question-raising skills, 6th scientific conference, scientific education and culture of society, Egyptian Association for Scientific Education, 211-257.

Hamdan, S. (2003). The use of the brainstorming method in the teaching of rhetoric and its effect on the development of creative thinking and creative writing for secondary students, the Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, the Fifteenth Congress, Curriculum and Preparation for Contemporary Life, Part 2.

Hassan, H. (2007). The effectiveness of using Brainstorming and synaptic in teaching social studies and its effect on developing the achievement and deductive ability in thinking for prep stage pupils, Unpublished

Master Thesis, Faculty of Education in Qena, South Valley University, Egypt.

Hindi, M. (2002). The Effect of the Diversity of Some Active Learning Strategies in the Education of a Biology Unit on Acquiring Some Biological Concepts, Self-Esteem and the Direction towards Positive Reciprocal Adoption for First-Grade Agricultural Secondary Students, Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, Egyptian Society for Curriculum and Teaching Methods, 79.

Jazmawi, A. (2006). Underachievement and low success rate for female home economics students in secondary school, Director of Education, Al-Rusaifah Brigade, Jordan.

Mathias, K. (1999). "A Report about Teaching Critical Thinking Skills for 8th Grade Students in Some American Schools". Dissertation Abstract International, 60 (5). 372 – A.

Omar, C. (2012) The effect of using the entrance to brainstorming in the developing of creative thinking and achievement in geography of the students at the seventh grade in Northern Gaza strip Governorate ، This study was completed in order to complete the requirements for obtaining a master's degree in curriculum and teaching methods from the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza.

Ruland, j. (2000). "Relationship of Classroom Environment to Growth in Critical Thinking Ability of First Year College Student". Dissertation Abstract International. 60(8). 745 – A.

Saadaat, J. (2006).Active learning between theory and practice. Amman: Dar Al Shorouk.

Salamat, M & Kharashah, Z (2010).The Effectiveness of Brainstorming on the Achievement of Seventh Grade Students in Geography and the Development of Trends Towards it, Educational Journal, Egypt, (27), 357-383.

Smith, R. (1999). "The Study of Geography: A Means to Strengthen Student Understanding of the World and to Build Critical Thinking Skills". Dissertation Abstract International. 37(1). 48 – A.
Source: http://www.alnoor.se/article.asp?id=58112

Suleiman, A. (1999).Minds of the Future - Strategies for the Education of Talents and Development of Creativity, Riyadh: Golden Pages Library.

Temple, C. (2000). “What Can We Learn from 15000 Teachers in Central Europe and Central Asia?” ،Reading Teacher, 54(3). 314315.

Zeitoun, H. (1995). (Goals Classification) Arab attempt, Cairo: Dar Al-maaref. Without edition.